



PRESS RELEASE

Embassy of the United States of America in Damascus

Tel: 963-11-3391-4444 Fax: 963-11-332-1456 Web: <http://damascus.usembassy.gov/>

تصريح السناتور جون كيري عقب لقائه الرئيس الأسد في دمشق

1/نيسان/2010

صباح الخير. مرحباً جميعاً.

شكراً جزيلاً لكم، يسعدني أن أكون هنا وأن أعود إلى دمشق وأن تتاح لي فرصة إجراء نقاش طويل وشامل مع الرئيس الأسد.

لقد ناصرت طويلاً انخراط أمريكا مع سورية، وأنا ملتزم جداً بالعمل على جهد مستمر لتحقيق تقدم في علاقاتنا الثنائية. إن سورية هي عامل رئيسي في جلب السلام والاستقرار للمنطقة، وإن لدى الولايات المتحدة وسورية مصلحة كبيرة جداً ومتبادلة بتبادل صريح جداً لأي مسائل خلافية قد توجد، بل حول نقاط الاتفاق الكثيرة جداً التي لدينا حول إمكانيات السلام في المنطقة. هناك نقاط كثيرة حيث لدينا القدرة على إيجاد إمكانية للعمل معاً. إن قرار إدارة أوباما بإرسال سفير إلى دمشق هو دليل على أن الانخراط مع سورية يشكل أولوية على أعلى مستوى بالنسبة لحكومتنا، كما تشكل زيارة وكيل الوزارة وليم بيرنز إلى هنا وهذه الزيارة وغيرها تأكيداً على ذلك.

لقد ترأست جلسة استماع السفير المرشح فورد قبل عدة أسابيع وأستطيع أن أعبر بثقة تامة عن اعتقادي بأنه سيكون ممثلاً ممتازاً لسياسات الرئيس ومبعوثاً متميزاً إلى الحكومة والشعب السوريين. لقد أخبرت الرئيس الأسد أن الرئيس أوباما ووزيرة الخارجية كلينتون وأنا ملتزمون بجعل ترشيحه يكسب الموافقة في مجلس الشيوخ بأسرع وقت ممكن.

لقد أجريت مع الرئيس الأسد نقاشاً إيجابياً جداً حول التحديات الجسيمة التي تواجه هذه المنطقة ووجدنا اتفاقاً بيننا حول عدد من الطرق نستطيع نحن ودول أخرى من خلالها الإسهام على نحو هام في تغيير الديناميكيات الموجودة اليوم. إن هدفنا هو العمل من خلال بعض المواضيع العالقة والطويلة الأمد التي تم استغلالها من قبل البعض، وبعضها حقيقي جداً ويحدث اختلافاً شاسعاً في حياة الناس هنا. نعتقد أنه بإمكاننا أن نعمل من خلال هذه الاختلافات لتعزيز السلام والاستقرار والازدهار. وكما قلت في جلسة استماع السفير فورد، وأقوله الآن: هنالك أشياء بإمكان الولايات المتحدة القيام بها، وهنالك أشياء بإمكان سورية القيام بها، وهنالك أشياء بإمكان إسرائيل القيام بها وأشياء بإمكان تركيا القيام بها، بعضها أحادي وبعضها متعدد الأطراف لكن علينا جميعاً العمل مع بعضنا البعض من أجل اغتنام الفرص الحقيقية.

الوقت ليس في صالح أحد. إن هذا بلد - سورية - ينمو بسرعة كبيرة جداً وهناك الكثير من الشباب الذين بحاجة إلى عمل والذين يحتاجون لأن يدركوا أن ثمة مستقبلاً ينتظرهم. إنه لفي مصلحتنا جميعاً أن نتأكد من أننا نخاطب هذا النوع من الهموم. أعلم أن الرئيس الأسد مهتم جداً بكيفية مواجهة هذه التحديات.

كما أننا نظل قلقين جداً حيال تدفق الأسلحة في هذه المنطقة ومن خلال هذه المنطقة إلى حزب الله. هذا شيء يجب أن يتوقف من أجل تعزيز الاستقرار والأمن الإقليميين. إن الولايات المتحدة تدعم جهود سورية من أجل تحسين علاقاتها الدبلوماسية والشعبية مع لبنان. لقد توقفت في لبنان أمس والتقيت رئيس الوزراء الحريري الذي أعلم أنه سيزور دمشق مرة أخرى. أعتقد أن التقدم بين سورية ولبنان ودول أخرى هو أمر مهم ويعزز كثيراً احتمالات الانتقال إلى سلام. وأمل أن زيارة رئيس الوزراء الحريري القادمة إلى سورية ستواصل التقدم في هذا الاتجاه.

إذاً، أخيراً دعوني أقول فقط أنني مقتنع - ولهذا السبب عدت إلى هنا، ولهذا السبب أنا منخرط في هذا السعي - أنا مقتنع تماماً - بعد 26 عاماً في مجلس شيوخ الولايات المتحدة واليوم أنا رئيس لجنة العلاقات الخارجية - أنا مقتنع أن الدبلوماسية المدروسة

بعناية - وإذا كان ذلك ما نخطط به - ستجعل سورية تلعب دوراً هاماً جداً في تحقيق سلام شامل في المنطقة وفي وضع حد للصراع الذي امتد على خمسة عقود وابتلى الجميع في هذه المنطقة. إن هذا هو أملنا وهذا هو تحدينا ونحن ملتزمون باستمرار العمل عليه. شكراً جزيلاً جداً. أعتذر أنني لا أستطيع تلقي الأسئلة فقد وضعوا لي جدول أعمال ضيق جداً، أنا آسف.